جيش الاحتلال الاسرائيلي يتهم اربعة من عناصره ببيع هواتف محمولة للمعتقلين الفلسطينيين

القدس المحتلة/ وكالات

وجه جيش الاحتلال الإسرائيلي اتهامات لأربعة من أفراد شرطته العسكرية ببيع عشرات الهواتف المحمولة إلى سجناء فلسطينيين كانوا يحرسونهم في سجن تفرض عليه شرطة الاحتلال اجراءات أمن مشددة.

وقال البريجادير جنرال ميكي بار ايل رئيس الشرطة العسكرية لراديو اسرائيل "تهريب الهواتف المحمولة لا يتيح لهم التحدث مع أسرهم فحسب بل أيضا تنسيق أعمال المقاومة خارج السجن.

واعتقل الكثير من السجناء الفلسطينيين البالغ عددهم سبعة آلاف خلال الصراع الدائر في الانتفاضة المستمرة منذ أربع سنوات.

وجميع السجناء ممنوعون من استخدام الهواتف المحمولة او اجراء أي اتصالات غير خاضعة للرقابة مع العالم الخارجي.

وأضاف بار إيل إن الحراس الأربعة الذين كانوا يعملون في سجن مجيدو في شمال اسرائيل اعتقلوا قبل ثلاثة أسابيع بعد تحريات غير معلنة أجرتها الشرطة العسكرية.

وذكرت صحيفة الاتهام أنهم باعوا نحو ١٥٠ هاتفا وحصلوا من خلالها على عشرات الآلاف من الشواقل (آلاف الدولارات).

أكثر من ٢٠ رئيس دولة حضروا مراسيم التوقيع:

اتفاق نيروبي يضع نهاية لـ ٢١ عاما من الحرب الأهلية المدمرة في جنوب السودان

نيروبي/ الثورة /وكالات

وسط جمع من الزعماء العرب والافارقة وممثلين عن العديد من حكومات العالم والمنظمات الدولية والاقليمية وقع امس في العاصمة الكينيه نيروبي اتفاق السلام النهائي بين الحكومة السودانية وحركة التمرد في جنوب السودان والذي سينهي ٢١ عاما من الحرب الأهلية المدمرة راح ضحيتها نحو مليونين قتيل ونحو مليوني مشرد لاجئين في البلدان المجاورة.

ووقع الاتفاق الذي يتضمن ثمانية بروتوكولات في مراسيم مؤثرة تمت في الاستاد الرياضي الكبير وسط نيروبي والذي احيط بالآف اللاجئين الذين شردتهم الحرب الأهلية في جنوب السودان والذين حضروا لمشاهدة الحدث التاريخي الذي شكل نهاية لعقدين ماساويين وبداية لعهد جديد من السلام والأمن والاستقرار والبناء والتنمية.

وتولى توقيع الاتفاق عن جانب الحكومة السودانية نائب الرئيس السوداني علي عثمان طه وعن حركة التمرد زعيمها جونج قرنق.

كما وقع كل من الرئيس الكيني مواي كيباكي والاوغندي يويري موسيفيني بصفة شهود على هذا الاتفاق بحسب البرنامج الرسمي للاحتفال.

وموسيفيني هو رئيس السلطة الاقليمية الحكومية للتنمية ايغاد وهو تجمع يضم سبع دول نظمت الوساطة في عملية السلام هذه.

ووقع باول ايضا الاتفاق مع شهود اخرين بينهم وزيرة التعاون الدولي النروجية هيلدا جونسون.

ويضع هذا الاتفاق حد لـ ٢١ سنة من الحرب الأهلية التي كانت اطول نزاع جار في القارة الافريقية.

البنود الأساسية للاتفاق

● تسري بنود البروتوكولات خلال فترة تسمى بالفترة ما قبل المرحلة الانتقالية ومدتها ستة أشهر تعقب أي اتفاق سلام نهائي وفترة انتقالية اخرى مدتها ست سنوات.

● يحق لسكان جنوب السودان التصويت على الانفصال في نهاية فترة انتقالية مدتها ست سنوات تطبق خلالها الشريعة الاسلامية في شمال السودان ولا تطبق في جنوبه.

●خلال الفترة الانتقالية يكون هناك جيشان.. القوات المسلحة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان.

● يتفق الطرفان على وقف لإطلاق النار يخضع لمراقبة دولية ويسري من تاريخ توقيع اتفاق سلام شامل.

● تنشر قوات مشتركة في جنوب السودان وجبال النوبة وجنوب النيل الأزرق والخرطوم.

● اقتسام الثروة والسلطة

● تخصص نسبة ٥٠ ٪ من صافي عائدات النفط الذي تنتجه أبار النفط بجنوب السودان لحكومة جنوب السودان في بداية الفترة قبل الانتقالية.

وتحصل الحكومة الوطنية وولايات شمال السودان على ٥٠٪ المتبقية.

● يجري العمل بنظام مصرفي اسلامي في شمال السودان فيما يطبق نظام مصرفي تقليدي في جنوب السودان

● قبل الانتخابات تقسم السلطة التنفيذية والتشريعية الوطنية بحيث يحصل حزب المؤتمر الوطني الحاكم على ٥٢ ٪ من المقاعد والحركة الشعبية لتحرير السودان على ٢٨ ٪ فيما تحصل احزاب شمال السودان الأخرى على ١٤٪ وبقية احزاب الجنوب على ٦٪.

● يتولى الرئيس الحالي للحركة الشعبية لتحرير السودان منصب النائب الاول لرئيس الدولة.

● في الإدارة الاقليمية لشمال السودان يحصل حزب المؤتمر الوطني على ٧٠ ٪ من المقاعد التنفيذية والتشريعية وتحصل الحركة الشعبية لتحرير السودان على ١٠٪ بينما تحصل الاحزاب السياسية في الجنوب على ٢٠ ٪. ● في حكومة الجنوب تحصل الحركة الشعبية لتحرير السودان على ٧٠ ٪ من المقاعد الحكومية والتشريعية وتحصل القوى الجنوبية الأخرى وحزب المؤتمر الوطني على ١٥ ٪ لكل منهما. بروتوكول حل النزاع في جبال النوبة وجنوب النيل الازرق

● تقسم السلطة التنفيذية والتشريعية في الولايتين بحيث يحصل حزب المؤتمر الوطني على ٥٥ ٪ والحركة الشعبية لتحرير السودان على ٤٥ ٪.

ويكون الحكم في الولايتين دوريا حيث يتولى كل جانب منصب المحافظ لنصف الفترة السابقة على إجراء الانتخابات.

مقتل خمسة عراقيين في قصف جوي امريكي على جنوب الموصل

واشنطن تدرس إنشاء فرق اغتيالات للمقاومين العراقيين

نيويورك /بغداد/رويترز

ذكر في نيويورك أن وزارة الدفاع الامريكية(البنتاجون) تبحث ماذا كانت تشكل فرق اغتيالات من القوات الخاصة لاستهداف قادة المقاتلين في العراق في استراتيجية جديدة تقوم على اساليب استخدمت ضد المقاتلين اليساريين في امريكا الوسطى قبل ٢٠ عاما.

ونقلت مجلة نيوزويك عن عسكريين على اطلاع بهذه المناقشات ان من بين المقترحات ارسال فرق من القوات الخاصة الامريكية للمشورة والدعم وربما لتدريب فرق عراقية من مقاتلي البشمركة الاكراد ورجال الميليشيات الشيعية لاستهداف المقاتلين السنة والمتعاطفين معهم .

واضافت المجلة أن هذه الفرق ربما تعمل عبر الحدود في سوريا ولكنها اضافت انه من غير الواضح ماذا كانت ستغتال القادة ام تشارك في عمليات"خطف". وقالت المجلة ان الخطة يطلق عليها اسم "خيار السلفادور" نسبة الى استراتيجية وضعت خلال حرب ادارة الرئيس الراحل رونالد ريجان ضد "المقاتلين اليساريين في السلفادور"في اوائل الثمانينات.

وبعد ذلك ومع مواجهة حرب خاسرة ضد المتمردين السلفادوريين قامت الحكومة الامريكية بتمويل او دعم قوى "وطنية" لتعقب واغتيال قادة المقاتلين والمتعاطفين معهم.

وقال ضابط كبير لم ينشر اسمه للمجلة "الامر الذي يوافق عليه الجميع هو اننا لا يمكن ان نستمر على ما نحن عليه.

"علينا ان نجد طريقة للقيام بالهجوم ضدالمقاتلين. الان نلعب دور الدفاع ونخسر". واوضحت المجلة ان مصادر البنتاجون شددت على انه لم يتم اتخاذ قرار باطلاق تلك الفرق الخاصة . ولم يكن لدى وزارة الدفاع تعليق على مقال نيوزويك.

ووسط قلق بشأن تمرد جريء ومتصاعد يقوم البنتاجون بارسال الجنرال المتقاعد جاري لاك الى العراق هذا الاسبوع لتقييم العمليات العسكرية ككل. واعترفت القوات الامريكية بانها قتلت خمسة عراقيين في جنوب الموصل شمال العراق بالقاء قنبلة عن طريق الخطأ على مسكنهم بدلا من موقع بالقرب منه يعتقد أنه مخبأ للمسلحين وبررت ذلك في بيان أن طائرة من طراز اف ١٦ القت قنبلة من نوع جي بي يو ٣٤ تزن ٢٥٠ كيلو غراما على منزل في جنوب الموصل خلال عملية شنتها للعثور على أحد قادة المقاومة.

واضاف البيان أن المنزل لم يكن الهدف المحدد للقصف والهدف كان على مقربة منه . واوضح أن القوة المتعددة الجنسيات في العراق تعرب عن اسفها العميق لسقوط ارواح قد تكون بريئة. وأكد مسؤول في مركز أمني عراقي امريكي مشترك في محافظة صلاح الدين أن هذا القصف لموقع يعتقد أنه مخبأ للمقاومة في خبأ في قرية العيثة الواقعة بين محافظتي صلاح الدين ونينوي اسفر عن مقتل ١٣ شخصا بينهم أربع نساء وثلاثة أطفال.

واضاف أن كل القتلى افراد أسرة واحدة لكن من المستحيل التحقيق من هذه التأكيدات على الفور.

على صعيد اخر أعلن مصدر قضائي امريكي أن محكمة ميدانية اصدرت حكما بالسجن لمدة ستة اشهر بحق عسكري امريكي اتهم بقتل عراقي قضى غرقا في نهر دجلة في بغداد عام ٢٠٠٤م. وكان السرجنت تريسي بيركنز أتهم باجبار عراقي يدعى زيدون فاضل حسون على القفز في دجلة لمعاقبته على خرقه لحظر التجول في سامراء شمال بغداد في يناير ٢٠٠٤م ما أدى إلى مقتله غرقا.

وبعد أربعة أيام من التحقيق في قاعدة فورتهود العسكرية تكساس جنوب قالت المحكمة العسكرية المؤلفة من ستة رجال انها لم تتمكن من ايجاد أدلة كافية على وجود عملية قتل ولكنها ابقت على الاعتداء وقررت المحكمة ايضا خلع رتبة السرجنت بيركنز. ويمثل عدة عسكريين امريكيين امام المحكمة العسكرية في بورتهود بتهمة تنفيذ عمليات تعذيب بحق معتقلين عراقيين في سجن ابو غريب قرب بغداد. وأكد الجندي تشارلز غارنر المحرض المفترض لهذه الانتهاكات أنه غير مذنب وقررت توجيه المسؤولية في هذه الفضيحة إلى من هم أعلى منه في الهرمية.

وستتناول المحاكمة ابتداء من الاثنين موضوع عمليات التعذيب مع القسم الأول من شهود القضية الـ ٣٥٠ وبينهم ثلاثة عراقيين اعتقلوا في ابو غريب.

مصر تتسلم المتهم الأول في محاولة اغتيال مبارك بأديس ابابا

■.. القاهرة/ (رويترز)

أعلن وزير الداخلية المصري حبيب العادلي في تصريحات نشرت أمس الأحد أن مصر تسلمت مصطفى حمزة العضو البارز في جماعة إسلامية متشددة حاولت الإطاحة بالحكومة المصرية في التسعينات وقال إنه ستعاد محاكمته.

ويواجه حمزة (٤٨ عاما) ثلاثة أحكام بالإعدام أحدها في قضية محاولة أغتيال الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارة للعاصمة الأثيوبية أديس ابابا عام ١٩٩٥ والثاني في قضية "العائدون من أفغانستان" التي حوكم فيها عشرات المتشددين عام ١٩٩٢ والثالث في قضية محاولة اغتيال رئيس مجلس الشورى والأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم صفوت الشريف حين كان وزيرا للإعلام عام ١٩٩٣م

وكان حمزة يعيش في الخارج لسنوات وحكم عليه بالإعدام غيابيا.

كما صدر ضده حكم بالسجن المؤبد في قضية أحداث عنف وقعت في التسعينات بمحافظة المنيا التي تبعد نحو ٢٠٠ كيلومتر إلى الجنوب من القاهرة. ونقلت صحيفة الأهرام عن العادلي قوله "مصطفى حمزة موجود عندنا في مصر وسيقدم للمحاكمة وستعاد محاكمته".

كانت إيران قد نفت الشهر الماضي تقارير من ناشط إسلامي مفادها أنها سلمت حمزة للقاهرة في أكتوبر مقابل معلومات عن أعضاء جماعة إيرانية معارضة يعيشون في مصر.

وأصبح حمزة زعيما لمجلس شورى الجماعة الإسلامية عام ١٩٩٨ بعد خلاف داخلي بشأن المسؤولية عن مذبحة الأقصر عام ١٩٩٧ التي قتل خلالها ٥٨ سائحا في معبد الدير البحري بجنوب مصر بأيدي أعضاء الجماعة.

وتنصل حمزة من هذا الهجوم الذي يعتبر آخر عملية كبرى شنتها الجماعة قبل إعلانها الهدنة في حملتها ضد الحكومة التي شهدت أعمال عنف أسفرت عن مقتل أكثر من ألف من المتشددين ورجال الشرطة والسائحين الأجانب.